لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر فصل المفاعيل
خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول
المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد
لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه
يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذا
العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب
فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر
فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل
وهو الحدث كامن من امن مثله اي مصدر لفعل
او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا
وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين
اي للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين
وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل
وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر
كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان
المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف والاخر الى
ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيين
الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر

اذ ذاك

اذا ذكر مع عامله كرجع ركوعا او نوعا يبين
اذا وصف او اضيف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين
سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما
عليه دل ككل مضافا اليه كجد كل الجد
والبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا
مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه
والدال على نوع منه او على عدده او آلته وضميره
والاشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير
واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين
جلدة ضربته سوطا لا اعذب به احدا ضربت ذلك
الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته
هو ثلاثة اسم مصدر مثل اغتسل غسلا واسم
عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر
لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا
لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن
واجمع غيره وافرد وحذف عامل المصدر المؤكد
امتنع قال في شرح الكافية لانه مقصود به تقوية عامله
وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه
بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من